رابط المادة على منصة باحث

قسم الأخلاق والرقائق والآداب - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]802/ 892[حفظ الوقت - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]62/ 93[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرتهم من خلقه وامينه على وعيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد اما اني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله وابنائي الاعزاء اسأل الله ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نعمل وبما نسمع. وان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:00:27

ويهدينا جميعا صراطه المستقيم ثم اشكر القائمين على نادي الطائف الادبي على دعوتهم لهذا اللقاء واسأل الله ان يمنحنا جميعا الفقه في الدين والثبات عليه والتعاون على البر والتقوى والنصح لله ولعباده - 00:00:55

ايها الاخوة في الله ايها الابناء الكرام يقول الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:01:26

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد كلمة التي اتكلم بها واعلق عليها موجزة وعنوانها حفظ الوقت يقول عز وجل وغسلت الجنة للمتقين غير بعيد تعلمون من هم المتقون المتقون كما هو معلوم هم الذين - 00:01:54

اتقوا غضب الله واتقوا عقابه لادائهم فرائضه قولهم متقون الذين اطاعوا الله ورسوله واستقاموا على دينه وحافظوا على حدوده ولم يتعدوها هم الذين بعبارات اخرى اخلصوا لله اعمالهم وحافظوا على دينهم - 00:02:30

تمتثلوا الاوامر وتركوا النواهي وانقادوا لشرع الله متبعين لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وهم اولياء الله هم اهل السعادة قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:02:58

الذين امنوا وكانوا يتقون وهم اهل البر كما قال عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبين - 00:03:22

وسائر الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك من صدقوا واولئك هم المتقون. فبين سبحانه ان هؤلاء هم اهل الصدق وهم اهل التقوى - 00:03:45

هؤلاء الذين عملوا هذه الاعمال وادوا هذه الحقوق يقول عز وجل في شأنهم اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فعلينا ان نأخذ باسباب التقوى وان نجاهد انفسنا في ذلك حتى نكون ممن حفظ وقته - 00:04:09

وصان حياته عما لا ينبغي واستعملها فيما ينبغي وتعلمون ان الله وعد المتقين كل خير وعلق على التقوى كل خير يقول عز وجل ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ان المتقين في جنات وعيون - 00:04:32

ان المتقين في جنات ونعيم اني للمتقين عند ربهم جنات النعيم ان للمتقين فاز حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا في ايات كثيرات ويقول عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:04:58

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله كف له سيئاته ويعظم له اجرا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:05:23

والفرقان هو النور والهدى والسعادة يعني فرقانا يحصل به التمييز بين الحق والباطل والهدى والضلال والشر والخير والغي والرشاد يا

ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويدافع عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم. في ايات كثيرة - 00:05:43

فجدير بكل ذي نفس ذكية تجيء بكل من تعز عليه نفسه جدير بمن يهمه نجاة نفسه وسعادتها جدير بمن يهمه ان يعد للاخرة عدتها يجرم به ان يأخذ بصفات المتقين - 00:06:11

وغسلت الجنة للمتقين غير بعيد تجلب لهم الجنة تقدم لهم وتقرب يوم القيامة كما تبرز النار للغاوين والهالكين نسأل الله العافية المؤمن هو المتقي والبر هو المتقي والصالح هو المتقي - 00:06:34

والسعيد هو المتغي ماكينات المتقي تشمل المؤمنين والمؤمنات والصالحين والصالحات والابرار من الرجال والنساء كل من استقام على امر الله هو داخل ومتقى يسمى متقيا ويسمى مؤمنا ويسمى برا ويسمى صالحا ويسمى مهتديا - 00:06:59

ثم قال هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ هذا ما توعدون ايها الناس يعادون هذا الخير اذا استقمتم على التقوى وكنتم من الاوابين والاواب هو المتقي ايضا لكن نبه عليه لعظم هذه الصفة - 00:07:23

اذ الاواب هو الرجاء الى الله والذي كلما زلت قدمه بادر بالتوبة والاصلاح كلما وقعت منه همة بادر بالتوبة والاقلاع واستدراك ما فرط منه والاوابون هم الرجاعون الى الله اهل التوبة والاستقامة والحذر - 00:07:47

حفيظ هذه من صفات المتقين الاوابين من صفاتهم انهم يحفظون اوقاتهم يحفظون جميع شؤون حياتهم ليسوا مهملين ولا غافلين ولا مضيعين بحياتهم واوقاتهم لا بل حفاظ فمع تقواهم لله كونهم اوابين - 00:08:14

بطاعته والتوبة اليه مع ذلك حافظين هم مع ذلك حافظون لاوقاتهم فعلى المؤمن ان يحفظ وقته ويحفظ حياته ويحفظ سمعه وبصره وعقله وسائر شؤونه لا يضيع ولا يهمل كثير من الناس - 00:08:45

تذهب عن حياته سدى في غفلة وضياع واعمال لا تنفعه فلتضره فملتقي حافظ لوقته حافظ لسمعه حافظ لبصره افضل لسانه اخذ بجوارحه واتى بصيغة حفيظ مبالغة لان حميد ابلغ من حافظ - 00:09:11

كما ان سمي ابلغ من سامع وعلي ابلغ من عالم وكريم اعظم من مكرم ونحو ذلك هي صيغة مبالغة المتقون وهم الابرار وهم المؤمنون من شأنهم ومن صفاتهم ومن اخلاقهم الحفظ - 00:09:37

للوقت والسمع بصر الجوارح من حفظ وقته وحفظ جوارحه اتمت له السعادة وتعلمون كأن كثيرا من الناس تضيع عليهم اوقاتهم في ليلهم ونهارهم فيما لا يجدي وليس ذلك من شأن الحكماء - 00:09:58

ولا من شأن الاخيار ولا من شأن العقلاء مهما كانت احوالهم العاقل حتى ولو كان غير مسلم لا يضيع وقته بل اما في عمل ينفعه في الدنيا واما في عمل - 00:10:24

ليحصل به له راحة مع اهله او اولاده او اصدقائه يتمتعوا به ويعينه على اعمال اخرى العاقل من شأنه الحفظ حتى لا تضيع عليه ساعات جبانة بغير جدوى وفي غير طالب - 00:10:42

وانتم تعلمون الان ان الطلاب في اجازة طويلة تحتاج الى عناية لاجل حفظ والحفظ انواع اعظمها واهمها حفظ قلبه حتى يستقيم على الاخلاص لله وتعظيم حرمات الله الحذر والمحارم يكون قلبه مملوءا - 00:11:05

من تعظيم الله من خشيته سبحانه من تعظيم اوامره ونواهيه من الاخلاص او الشوق اليه فالقلب هو الاساس متى امر بالتقوى او الاستقامة والخشية لله والاخلاص ان قادت الجوارح لكل خير - 00:11:33

كما في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشيخان عن النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر حديث طويل والحرام بين قال في اخره الا وان في الجسد مضى اذا صلحت - 00:11:53

صلح الجسد كله واذا فسدت غسل الجزاء كله الا وهي القلب وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - 00:12:11

ولكن ينظر الى قلوبكم وباللفظ الاخر ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فالقلب هو الاساس وعلى حسب صلاحه وعمارته بخشية الله

وتعظيمه تصلح الاعمال وتستقيم الاعمال وتنقاد جوارح كل خير وعلى حسب انحراف هذا القلب - 00:12:26
وغفلته او تعلقه بالشهوات تكون الجوارح كذلك مغاداة لما يريد اعظم الحفظ ان تحفظ هذا القلب وان تجتهد في صلاحه وعمارة بخشية الله وتعظيم امر الله ونهيه والاخلاص لله في في كل ما - 00:12:52
تعبده به عز وجل والجد والصدق والاخلاص في اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه ومن ذلك ومن اسباب ذلك العناية بالقرآن والسنة والاقبال على القرآن الكريم من اعظم الاسباب في حفظ قلبك - 00:13:17
وحفظ جوارحك مما يضره ومما يغضب الله عليك فالوصية لنفسي ولمستمعين العناية بالقرآن الكريم كل العناية تلاوة وتدبرا وتعقل فهو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حديث - 00:13:38
ووفقنا الله فيه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فان الطريقة والمنهج الذي هو اقوم الطرق واحسنها واسدها ويقول فيه سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ويقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:14:02
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فالوصية ان تعلم بالقرآن حفظا وتلاوة وتدبرا وتعقلا ومذاكرة بينكم ومدارسة وعملا بمقتضاه هكذا ينبغي لاهل العلم وللطلبة - 00:14:25
العناية بهذا الاصل الاصيل الذي هو اصل كل خير ومفتاح كل خير ومنبع كل خير كتاب الله العظيم واغتنموا هذه الاجازة في حفظ ما تيسر منه وفي الاكثار من تلاوته - 00:14:49
في الاوقات المناسبة بتدبر وتعقل بالمذاكرة بينكم والمدارسة فهي فرصة عظيمة ينبغي الا تضاع ينبغي ان تحفظ ثم حفظ ما تيسر من السنة ثلث الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة المتون التي لديكم - 00:15:04
وغيرها فاذا تيسر حفظ مثل عدة الحديث الشيخ عبد الغني منصور المقدسي مثل بلوغ المرام الاربعين النووية وتتمتها لابن رجب هذه اصول عظيمة في الحديث للطالب حفظها وهو ذلك خير عظيم - 00:15:24
فيها احاديث عظيمة ببيان الاحكام والحلال والحرام فيما يتعلق بعظمة الله والاخلاص له وتعظيم حرماته فحفظ هذه الكتب الثلاثة اوصي الحديث كعمدة الحديث مع بلوغ المرام او ما تيسر من ذلك هذا من افضل الاعمال - 00:15:42
ومن اعظم ما تحفظ به الاوقات وتحفظ به القلوب والجوارح ولا ينبغي للعبد ان ييأس ولا يستعظم هذه الامور بل هي ميسرة لمن يسرها الله عليه ولمن بذل وسعه واحسن ظنه بربه وحفظ وقته - 00:16:07
كان الطالب فيما مضى يعتني بهذه المتون الثلاثة ويحفظها جيدا الحديث بلوغ المغار الخمسون التي جمعها النووي وابن رجب نووي الى اثنان واربعون ثمانية وكنا حفظناها في الصغر قبل البلوغ وقبل عودة الحديث - 00:16:33
لحظة بالصغر ولكن لا تنسى تحفظ وتدرس وتراجع دائما لانها احاديث جامعة وهي خمسون لكنها حديث جامعة مفيدة وعليها شرح جيد للحافظ ابن رجب رحمه الله وجمع العلوم والعلوم والحكم - 00:16:58
فينبغي للطالب ان يعنى بهذا وان لا يفوته هذا الخير كذلك الكتب التي تعين على غير الكتاب والسنة برصد القواعد العربية والعناية بها عطر نرجية لا يتساهمون بهذا لا بد يكون الطالب عنده حفظ لهذه المتون - 00:17:19
والعناية بشروحها حتى يستفيد الفائدة الكبيرة في معرفة القواعد العربية التي نطق بها العرب وصار عليه العرب في نفيهم ونظبهم ونزل بها كتاب الله وجاءت بها السنة لم يعظم العون على فهم كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:39
ثم العناية باصول الفقه ومصطلح الحديث فان هذا من اعظم ما يعين على فارغ اذا بالسنة واستنباط الاحكام والطالب له عناية في اصول الفقه ومصطلح الحديث حتى تكون عنده ذرة مباركة تعينه على فهم القرآن والسنة وعلى المذاكرة في ذلك وعلى معرفة الحديث الصحيح والضعيف والموضوع - 00:18:01
الى غير ذلك مما يستفيده اهل العلم من هذه الاصول والقواعد ثم حفظ الوقت من جهة الاعمال التي تطلب من العبد لابد ان يحفظ وقته حتى يؤدي ما اوجب الله عليه من صلاة - 00:18:25
مو صوب من ذكر من حفظ الانسان عما لا ينبغي من بر والدين من صلة رحم من عناية باهل بالاهل والقيام بحاجات الاهل والبيت من

عناية بالاخوان والاحباء المريض واكرام صديق - 00:18:43
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعوة الى الله. كل هذا يحتاج الى حفظ الوقت حتى يقوم بها بهذه الاشياء وما يسر الله منها ومن اضاع وقته في غير طائل في - 00:19:03
من الاحاديث الفاشلة التي لا لا فائدة فيها او في النوم الطويل هذا تفوته خيرات كثيرة كثير من الناس قد يسهر الليل في غير طائف ويوضع نهاره في النوم فيذهب عليه الليل والنهار - 00:19:17
الليل في غير طائل لسماع الاغاني ومشاهدة التلفاز الذي لا ينفعه وغير هذا مما قد يضيع به الوقت بل ينبغي ان يحفظ وقته فلا يشبع من اذاعة ولا من صحابة ولا من تلفاز الا ما ينفعه - 00:19:31
ولا يسهر بل ينام نوما مبكرا حتى يكون نشيطا في صلاة الفجر ونشيطا في نهاره على اعمال النهار واذا كان ليس عنده اعمال في النهار فلا مانع ان يستعين بنوبة فيه - 00:19:48
في اول النهار ثم يكون في وسط النهار في نشاط وقوة في مدارسة ومذاكرة وكتابة ومراجعة وغير ذلك ما ينفعه الحفظ للوقت والحفظ للجوارح من اهم الامور ولا سيما في هذه الاجازة - 00:20:01
والله قال لكل اواب حفيظ ووصى المتقين بهذا انهم اوابون وان في اوقاتهم وجوارحهم وسائر ما ينبغي ان يحفظ وموصوف بالحفظ بصيغة المبالغة قليل يحفظ وقته يحفظ جوارحه وسمعه وبصره - 00:20:19
يحفظ كل ما ينفعه حفظه كذلك يحفظ اوقات الصلاة يحفظ اوقات الخير حتى يعمرها بالخير وهو مع المسارعين الصلاة في الجماعة في اوقاتها مع المسارعين الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وارشاد الجاهل - 00:20:41
مع المسارعين في بر والديه في صلة الرحم باكرام الاهل فالعناية بشؤونهم وتوجيههم الى الخير مع المسارعين في عيادة المرضى ونأوى دعاء لهم بالشفاء ونصيحتهم ووصيتهم بالصبر واخبارهم ما لهم من الله عند الاجر اذا احتسبوا وصبروا - 00:21:01
وما يحصل بالامراض والاقدار من التكفير للسيئات وحط الخطايا الى غير ذلك مما تؤمر به الاوقات ومن اهم ما تؤمر به الاوقات المذاكرة المكتبات الموجودة كل واحد عنده مكتبة المكتبات العامة موجودة - 00:21:23
فينبغي ان يكون له جزء من الوقت في مراجعة المكتبة مراجعة ما يحتاج اليه مما فيها من الكتب حول جلوسه وحول ما اوجب الله عليك حول ما حرم الله عليك - 00:21:43
ومن ذلك ما يتعلق بالتفسير فان الدارس للقرآن والمتأمل المتدبر قد يفتي عليه مواضع وكلمات فيراجعها في التفسير ويستفيد ويبحث مع اخوانه فيما اشكل عليه او مع استاذه او مع مع من يظن ان لديه علما - 00:21:57
حتى تكون الفائدة واضحة ما بقي عنده فيها اشكال ثم قال من خشي الرحمن بالغيب هذا وصف المتقين ابرار انهم يخشون الله بالغيب ليسوا غافلين وليخشون له دائما وهو غايب عنهم لكنه معهم - 00:22:16
لا يشاهدونه ولا يرونه ولكنهم يعلمونه ويؤمنون به ومعهم اينما كانوا بعلمه واطلاع على ان فوق العرش سبحانه وتعالى فوق جميع الخلق لكنه مع عباده بعلمه واطلاعه ورؤيته لهم واطلاعه على ما في ظمائرهم - 00:22:37
كما قال عز والنبي صلى الله عليه وسلم الى قاله والصديق ما قال قال لا تحزن ان الله معنا وقال ان الله معنا يتقون والذين هم محسنون قال بموسى وهارون انني معكم ما اسمع وارى - 00:22:54
المؤمن يخشى الله بالغيب ويؤمن به بالغيب ويعلم انه الخلاق الرزاق من اسباب الحسنى والصفات العلى وانهما عبادة في كل حين وفي كل وقت بعلمه واطلاعه لا تخفى عليه خافية هذا يثمر له خشية ربه ومراقبته واستحياءه من الله - 00:23:15
حتى لا يبارزه للعظائم حتى لا يبارزه بما حرم عليه بل يستحي من ربه ويخشاه سبحانه وتعالى حتى يستقيم دائما على ما يرضي الله عز وجل وجاء بقلب منيب كذلك - 00:23:34
الانابة الى الله والرجوع اليه وهي تشبه الاياب الاواب والمنيب متقاربة المعنى فالأبواب الرجاع اليه والمطيع له والتائب اليه والمنيب اليه قريب في هذا من هذا المعنى ايضا وينيب الى طاعته وينيب الى مراضيه ويتباعد عن مناهيه سبحانه وتعالى - 00:23:51

ووصل القلب بذلك لانه الاساس متى اناب القلب الى الله ورجع اليه معظما غاشيا راغبا استقام على الجوارح وسارع في الجوارح الى كل خير ثم قال بعد هذا ادخلوها بسلام الجنة - 00:24:17

بسبب هذه الاعمال الطيبة وهذه الصفات الحميدة يقول ادخلوها بسلام او في سلام ابدا لا كدر ولا مرض ولا ده تنغيص ولا الموت ولا غير ذلك. فاهل الجنة في سلام دائم. وهي دار السلام والله يدعو الى دار السلام. هي دار السلام - 00:24:34

واهلها في سلام ابدا في مقام امين ذلك يوم الخلود الذي ليس فيه انتقال ولا موت ولا شيء من المكدرات هذه الدار هي دار السلامة وهي دار الخلود وهي دار النعيم - 00:24:53

ثم ختم هذا بقول لهم ما يشاؤون فيه غير عظيم لهم ما يشاء ويطلبون من انواع النعيم ولد الله المزيد من النظر الى وجهه الكريم. كما قال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة وان نظروا الى وجه الله - 00:25:10

يوم القيامة فاهل الايمان والتقوى لهم هذه النعمة العظيمة دخول الجنة بسلام وامن وعافية وخلود دائم ونعيم دائم ولهم ما يشاؤون فيها من انواع النعيم وانواع الخير وانواع اللذات والمسرات - 00:25:26

ولدى الله المزيد مما الملا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطأ في البشر ومن جملة ذلك النظر الى وجهه سبحانه وتعالى وفي حديث صهيب زيادة هل نظر الى وجه الله - 00:25:44

فاذا رووا ان الله رون وجهه لن يستبدوا بذلك غيره بل واحب شيء اليهم وهو على نعيم يعطونه والغمة وكل شيء احب اليه من النظر الى وجهه فهو اعلى نعيم واعلى لذاته النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - 00:25:59

فاسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاخيار وان يرزقنا واياكم حفظ اوقاتنا واسماعنا وابصارنا وقلوبنا عن كل ما غضبه سبحانه وان يعيننا واياكم مضلات الفتن ونزغات الشيطان انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:26:17

جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. ما شاء الله تأذوا سماحتكم في اسئلة الاخوة الذين عرضوها نعم نقبح منها ما يسمح به الوقت. الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تعب النفوس سماحة الشيخ - 00:26:38

ذكر ذكر في فتوى لكم عن الحكم بالحقوق العربية والمعادن لانها لا تجوز ولكن ما هو الحل لمثل هذه القضايا والتي اعتادتها القبائل ذكر في فتوى لكم عن الحكم بالحقوق العربية والمعادن - 00:26:57

لانها لا تجوز ولكن ما هو الحل لمثل هذه القضايا والتي اعتادتها القبائل ويعتبرونها صلحا خاصة وانها تردع عن التعدي على الغير يريد من فضيلتكم اطال الله عمركم توضيح هذه المسألة - 00:27:16

وحبذا لو كان هناك اجتماع لمشائخ القبائل لتوضيح مثل هذه العملية والسلام عليكم هذا سؤال فيه اهمال والذي وصدر فيه منا الفتوى والرسائل التي كتبناها من القبائل تقرأ على رؤوسهم القبائل - 00:27:32

يا حثهم على الالتزام بحكم الله والحذر من القوانين والعادات والسوالف التي مشوا عليها تخالف الشرع كما كان يوافق الشرع من الصلح فلا بأس به وما كان يخالف الشرع هو الذي جرى فيه - 00:27:54

التوجيه والتحذير حتى لا يفعلوا ما يخالف شرع الله المطهر القوانين التي يعتادها الاباء والاسلاف والعادات التي عليها بعض الناس ينظروا فيها وتعرض على الكتاب والسنة وما وافق الكتاب والسنة قبل منها - 00:28:11

وما لم يوافق ذلك يرد على اهله وينصحون عنه فاذا كان ما بينهم من عادة لا تخالف الشرع كان يتوجه الى ومعتدى عليه ويطلب منه الموافقة على السماح واصلح بينه وبين اخيه - 00:28:31

بما يبذل من اخيه او من القبيلة حتى لا يقع بينهم فتنة لانه تعدى عليه غابة او قتل ولده او قتل اخاه وما اشبه ذلك توجهوا اليه بالصلح وان يقدموا اليه ما يرضيه من مال - 00:28:54

او يجمعون له من قبيلة ما يرضيه من المال او يصنعون طعاما ويدعون القبيلة وهو معهم ليسترضوه ويستسمحوه هذه امور ليس فيها شيء انما الذي يخشى منه وما يخالف الشرع المطهر - 00:29:10

فاذا كانت العادة او الصلح على وجه الله والله الشرع لا يقره الشر هذا هو الذي يمنع من عادات القبائل وسوالف مشايخ القديمة لا اثابكم الله وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا سألتني امرأة - 00:29:25

وتقول انها كانت تجهل قضاء رمضان وعاشت عدة سنوات لا تقضي ما فاتها بسبب الحيض وغيره والان تسأل وتقول ماذا افعل؟ وكيف اقضي ما فاتني؟ علما بان عمرها يزيد عن خمسين سنة - 00:29:48

هذا يسأل عنه كثير البادية والحاضرة واغلب ما يكون في البادية. والجواب انهم موجهون وينسدون ان عليهم القضاء قال الجهل الذي منهم لا يعذرهم بقضاء لان هذا امر معلوم بين المسلمين - 00:30:06

وشعيفة الله ربنا اسرى ما عنده انها غافلة معرظة ما سألت ولا انتبهت نبهها تقضي الصيام واذا كانت عندها ساعة تطعم عن كل مسكين كما افتى جماعة نص ساعة من التمر او من العود - 00:30:22

كيلوس تقريبا عن كل يوم يجمع ويعطى بعض الفقراء على هذه الايام وهي تقضي ما عليها من الايام متابعة او مفرقة سواء ورقتها او تابعتها مع التوبة والاستغفار عما جرى من التأخير - 00:30:43

نعم اثابكم الله سائل عنده سؤالا يقول في سؤاله الاول ما حكم الصيام بالنسبة للمجاهد في ميدان المعركة في شهر رمضان اي هل يجب على من يجاهد في سبيل الله في رمضان الصيام ام لا - 00:30:58

هذا جماعة من العلم نصر ذلك ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام وان المجاهد له ان يفطر اذا جاز للمسافر والمريض ان يفطر والمجاهد اولى بذلك كان في حالته لا تسمح له بالصوم - 00:31:18

واستدلوا على هذا بقوله صلى الله عليه وسلم لما دل من مكة قال للصحابة اقتلوا فان الفطر اقوالهم في قتال عدوهم فامرهم بالفطر وعل له بان الفطر اقوالهم قالوا هذه العلة تدل على وجوب الافطار - 00:31:35

في حال الحرب ولو كان في الحضر ولو كان معتدل عليه بالحظر لانهم ولا سيما في ايام الصيد لا يستطيعون ان يجاهدوا مع الصوم المقصود انهم اذا احتاجوا للفطر افطروا - 00:31:50

وثم يقولون بعد ذلك من جهة العلة مراعاة للعلة كما ان انسان لو وجد انسان عريقا او حريقا لا يستطيع انقاذه الا بالفطر افطر ولو في الحظر حتى ينقذ اخاه الذي وقع في الحريق او في الغرق - 00:32:03

او ما اشبه ذلك المقصود ان هذه علة وجيهة وشرعية وهي قوتهم على قتال عدوهم نعم اثابكم الله. سؤاله الثاني يقول ما هي المسافة التي يجب على من يريد المرور من امام شخص يصلي ان يتركها - 00:32:20

ليكون بذلك خارجا من المرور بين يدي المصلي المصلي له حالان احداهما ان يكونا قد وضع سترة فليس لاحد يمر بينه وبين السترة الثاني ان يكون ما وضع سترة فاحسن ما في هذا انه - 00:32:39

يقدر بثلاثة اذرع من قدم لم يضر المرور واحتجوا على هذا بانه صلى الله عليه وسلم لما صلى في الكعبة جعل بينه وبين الجدار ثلاث اذرع بين قدمه والجدار ثلاث اذرع - 00:32:59

قالوا هذا يدل على ان السترة تكون بهذه المسافة هذا كله في حق من يصلي وحده اما اللي يصلي خلف الامام فلا يقطع صلاته شيء الامام في سورة الله المأموم ليس له - 00:33:14

ليس في حاجة الى سترة ولو مر بين يديه امرأة او حمار او كلب او غير ذلك لم يقطع صلاته. نعم جزاكم الله خير قال سائل يقول ان بعضا من طلبة العلم يقولون ان من احرم بحجة او عمرة - 00:33:29

قبل الميقات فان ذلك الاحرام لا ينقطع. لا ينعقد وعليه فيكون قولهم قطعا بعدم انعقاد الاحرام تبعا ابن حزم فماذا نقول لهؤلاء ونرد عليهم بهم؟ جزاكم الله خيرا الصواب الذي جمهور اهل العلم انه ينعقد - 00:33:46

ولكن ترك الافضل النبي صلى الله عليه وسلم قال موقت وقيل قال هن لهن ولما اتى عليهن من غير اهل ممن ارادوا الحج والعمرة. فالسنة ان يحرم من الميقات فلو احرم من غير الميقات انعقد عند اهل العلم - 00:34:05

ولكنه ترك الافضل فلو احرم صاحب الطالب من بيته او صاحب المدينة من بيته او صاحب الرياظ من بيته اجزأ ولكن ترك ما هو

السنة وهو الا يحرم الا من الميقات - 00:34:21
انه شدد على نفسه الله جل وعلا يسر له الامر وجعل الميقات وجعل الاحرام من الميقات حتى يكون هذا ايسر عليه وحتى لا تطول عليه مدة في الاحرام اذا شدد على نفسه واحرمها قبل ذلك اما جهلا - 00:34:34
واما بقصد اخر واحرامه ينعقد وقصرى انه فعل مكروها او ما هو او ما هو او ترك ما هو الافضل واما القول بانه لا ينعقد هو قول ضعيف فليس نعم - 00:34:50
جزاكم الله خير هذا سائل يقول بان سؤاله مهم سماحة الشيخ جامعت امرأتي في ليل رمضان ولكن سمعت صوت النداء للصلاة. صلاة الفجر وانا على تلك الحالة واستمريت خلال السماع للنداء - 00:35:07
تؤالي ما هو الحكم في في هذه الحالة وهل تكون الكفارة علي وعلى زوجتي ايضا وهل علي اطعام المساكين يكفي فيه اطعام المال ام يجب دفع طعام بعينه؟ وجزاكم الله خير - 00:35:24
اذا جمع الانسان في اخر الليل ثم طلع الفجر ينزع ينزع فرجه او سمع الاذان الذي يعرف انه يؤذن على الوقت يهزع ولا عليه شيء نزع ليس عليه شيء هذا هو الصواب - 00:35:41
مثل ما انه يأكل حتى يرى الفجر ثم يمسي فاذا استمر في الجماع بعد الوقت حتى طلع الفجر فان عليه الكفارة حينئذ لان استغفاره جماع فهل الكفارة المعلومة وعليه قضاء اليوم - 00:35:56
وان الزوج مثله قضاء اليوم مع الكفارة اذا كانت مطاوعة مغفورة والكفاءة اذكر الله بها مؤمنة معها غترة وان عجز صوم شهرين متتابعين مع القدرة فان عدد اطعم ستين مسكينا - 00:36:13
طعاما لا يلزقينه طعام يقول لي واحد نصف الصانع تمرض من قوة البلد يعادي كيلو ونص تقريبا هناك نار الاطعمة التي يبتاتها الناس هذا هو الواجب عليه اما اذا كان شك في ذلك فطلعت او ما طلع الفجر سمع لنا ولكن عنده شك وليس عليه شيء - 00:36:28
الا اذا علم انه اطال اطالة ادخلته في النهار. من علم علم انه لم ينزل حتى طلع الفجر هذا هو مع الكفار والغلط اما اذا نزع في وقت بعد ما سمع الاذان - 00:36:49
او بعدما اذن بقليل لكنه لا لا يعلم انه طلع الفجر لان بعض المؤذن يؤذن مبكرا ويؤذن بعده اناس وهم يعتمدون في اذانهم على التقويمات التي لديهم. لا اعلم شهادة غير - 00:37:04
الشيء اليسير مع الاذان او بعد الاذان بدقيقة دقيقتين هذا الاصل فيه عدم طلوع الذنوب ولكن ينبغي للمؤمن ان يحتاط ويتقدم الصالح بهذا واذا سمع لنا نزع حتى لا يقع فيه - 00:37:19
ما يغضب الله عز وجل. نعم جزاكم الله خير سائل يقول اما بعد فقد ابتليت بالغناء. ولقد علمت عن تحريم الغناء ولكن قد تعود عليه لساني. فكلما كففت عنه قليلا اعود اليك - 00:37:35
لاسباب كثيرة لانني استمع دائما لغنا فابعدوني عن ذلك افادكم الله والات الله و من من بلية في هذا الزمان ومن مما ابتلي به الناس في هذا العصر الواجب على المؤمن ان يجاهد نفسه - 00:37:51
فهو يجده في التلفاز ويجده في الاذاعة ويجده في بعض اشرطة الى غير ذلك فينبغي ان يجهز نفسه وليس بعذر الله كون اعتاد ذلك ينبغي ان يجاهد نفسه. هذه الدار دار الجهاد - 00:38:10
دار العمل فلابد من مجاهدة للنفس في كل ما تعدادهم من محارم الله حتى تدع ذلك كما انه لابد من جهادها في اداء ما فرض الله فلو طاوع نفسه ما صلى الفجر - 00:38:26
ولو طأوها نفسه ما صلى الظهر اذا شغل عن ذلك ولو طاوى نفسه ترك الفرائض الاخرى ولو طاول لم يصم في في الصيف الى غير ذلك لابد من جهاد هذه الدار دار العمل - 00:38:38
لابد للجهاد النفسي لاداء فرائض الله وجهادها في الكفر عن محارم الله واذا كان هو يتعاطى الغنى كذلك يمنعها ويجاهدها لابد من جهاد قال تعالى واما من خاف مقام ربه - 00:38:53

ونأى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى المسألة تحتاج الى جهاد فاذا اطاعه نفسه واعطاها زمامها اهلكته على المؤمن ان يجاهد فاذا بلي بالتلفاز لا يسمع الا ما ينفع. ما اباح الله ولا يستاهل مع رؤيته ومشاهدته وسماعه ما حرم الله - 00:39:09
واذا بدي بالاذاعة كذلك يسمع ما يفيده ويمنعه ثم يغلق عن ما حرم الله وهكذا في الصحابة هكذا في غيره الاشرطة يسمع ما يفيده ويحذر ما يضره وليس له عذر ان يقول انا اعتدت هذا او نفسي امرك بهذا لا - 00:39:31
من اطاع نفسه فلا ان النفس لامارة بالسوء. نعم اثابكم الله سائل يقول فضيلة الشيخ لقد تزوج والدي زوجة ولد اخيه بعد وفاته بسنوات وانجب منها ولدا وطفلتين. واريد انا الزواج من ابنتها التي من زوجها السابق. فهل يجوز ذلك ام لا - 00:39:49
لا ما في شيء اذا تزوج ابوك تزوج والدي زوجة ولد اخيه. اذا زوج زوجة ولد اخيه او تزوج زوجة اخيه بعد طلاقه الى موته انا او زوجة عمه او خاله - 00:40:14
فلا بأس ولك ان تنكها بنت الزوجة من غير ابيه سواء كانت هذه البنت زوج قبل او زوج بعده النبية منك انما هي ربيبة لابيك لينكح ابوك واما انت فيا - 00:40:33
اجنبية غير اذا تزوج الانسان امرأة وتزوج ابنه بنتها او امها فلا بأس نعم جزاكم الله خيرا سائل يقول هل تقبل توبة شاب ملتزم يقوم بعمل العادة السرية؟ ودائما يحلف الا يعود اليها ثم يعود فهل عليك - 00:40:49
في ذلك باب التوبة مفتوح لم يغلق حتى الان حتى صلاة المغرب باب التوبة مفتوح حتى تطلع العشاء من مغربها او حتى يغرأ عبد ويزول شعوره عند الموت فكل من تاب تاب الله عليها صدقة في التوبة - 00:41:09
سواء كان ذلك من العادة السرية الخبيثة او بغيرها من المعاصي المهم البدار بالتوبة المهم البدار ولزومها وعدم تساهل مع النفس الامارة بالسوء فليتب وليلزم التوبة والله يتوب على من جل وعلا - 00:41:27
والعادة السري هي الاستمنة او او محرم ومنكر وغيره مضار كثيرة وعواقب وخيمة فالواجب الحذر من ذلك من الرجل والمرأة جميعا جزاكم الله خير يقول هذا السائل امرأة تسأل وتقول انها تتنمص من اجل تجملها لزوجها. وهي محجبة ولا تبدي زينتها الا - 00:41:43
زوجها فماذا يجب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامصة ومتنمصة وواكشمة ومستوشمة الواصلة والمستوصلة كل هؤلاء جاءت الاحاديث الصحيحة بلعنهم هي اساسا منكرا وان كانت تدعو بهذا ان لزوجها - 00:42:10
الزينة للزوج تكون بالمباح لا بالحرام الملابس الطيب بالكحل اما بما حرم الله له بالوشم ولا بالنمص بحاجبيها ولا من وجهها ولا شيء الا بما حرم الله من الامور الاخرى التي لا تجوز له. نعم - 00:42:33
جزاكم الله خيرا سائل يقول لي دين عند شخص ومضت مدة ولم يدفع لي شيئا وكان لا يستطيع ان يؤدي دينه فقمت بالتنازل عن هذا المبلغ لاني اعتبرته زكاة اموالي - 00:42:55
باعتباره فقيرا فهو لا يملك ما يدفع به دينه. وكما عرفت بانه ليس لديه الا ما يسد عيشه فهل هذا جائز؟ اكيدون اثابكم الله المعسر يجب امهاله ويدار حتى سهل الله له الوفاء - 00:43:11
قول الله سبحانه وان كان ذو عسرة الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا اضله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اما اسقاط الدين عن الزكاة لا - 00:43:30
لا يجوز لان الزكاة اعطاء وايتاء قال وطاعة لماذا؟ هذا مال قد يحصل وقد لا يحصل وليس فيه اتاء ولكنه ابراء الا يجزي وعليك ان تزكي ما لك وهذا المال يبقى عندها - 00:43:45
جزاكم الله سائلا يقول رجل قام يجامع زوجته في ليل رمضان ولا ما دون ان يغتسل حجتي انه او انهما يقومان بذلك الغسل وقت السحور ولكن ما ولن استيقظا الى حوائج الساعة الثامنة صباحا - 00:44:07
فقال اننا مفطرين ويجب علينا القضاء ولا صيام لنا فقاموا وعملوا جماعا في ذلك النهر انهما مفطرين حيث لا يعلمان عن حكم عن الحكم لمن كانت عليه الجنازة في نهار رمضان - 00:44:40

ولا يعلمان عن الكفارة في ذلك ولا يعرفان الا قضاء اليوم ذلك. والان عرف الكفارة وذلك اليوم ولهذه الحالة ما يقرب من سبع سنوات فما الحكم عليهم هذه نتائج الجهل - 00:45:02

الاشياء نتيجة عدم السؤال وعدم حضور مجالس العلم وعدم الاستفادة من حلقات العلم وما من العلم معلوم من الناس ما يهمه الا بطه وشهوته وحاجاته العادية لا يهتم بدينه ويسأل - 00:45:19

يتبصر ماذا يغيب على الصائم ما يحرم على الصائم هذا يجب على المصلين هذا يجب على المزكين هذا يجب على الحاج ماذا يجب عليه حول اهله وجيرانه؟ اعراظ وغفلة حتى يقع في المحارم - 00:45:37

الصائم له ان يصبح جنوبا ثم يغتسل لا يضره ذلك فجامع في الليل ثم اصبح واغتسل بعد الفجر لا حرج عليه رضي الله عنها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح وجوبا للجماع - 00:45:54

ثم يغتسل ويصوم عليه الصلاة والسلام هكذا قالت ام سلمة بالجماع ثم يغتسل ويصوم ولا يقضي عليه الصلاة والسلام لا بأس يكون الانسان الجمع ياخذ الليل ثم يتسحر ثم يغتسل بعد اذان الفجر - 00:46:11

لا حرج في ذلك وهؤلاء لما قام الساعة ثمان كان الواجب عليهما الاتصال وغضبه صلاة الفجر وصومهما صحيح لانه اصبح صائمين ناوين الصيام فعليهم ان يغتسل وان يصلي صلاة الفجر ويكتب - 00:46:26

اما اجماعهما بعد هذا فهذا منكر وان يلزمه الامساك ولو ما استيقظ من الظهر يلزمه الامساك وقال هذا اصبح صائما بالنية فعليهما كفارة وهي عتق رقبة مؤمنة والعجز اذا اصاب كل واحد يصوم شهرين متتابعين - 00:46:44

وان عجزت عن صح جميعا وسكينة مسكينة واحدا يصبح عن الرجل ونصبه عن المرأة الرز طعاما مع الثوب الصادقة والانابة الى الله والاستغفار الكثير والحذر من في المستقبل مع قضاء اليوم - 00:47:04

جزاكم الله خير اما سؤاله الثاني فيقول لفضيلة الشيخ يكثر الاختلاط بين الاقارب مثل اولاد العم والارحام وغيرهم وحيت انني قمت بنصف اقاربي بذلك ولكن لم يصغوا لذلك الذي يقولون عشنا على ذلك وتربينا عليه مع بعضنا بعضا - 00:47:33

ونحن اقرباء ونحن واثقون في عهدنا البعض حيث انانيتنا طيبة مع بعضنا وحيث انهم حينما يقومون بذلك الاختلاط يحج في قلبه حتى احيانا افكر بعدم زيارته اي انني ولله الحمد - 00:47:56

اهلي لا يكشفون على احد منهم في وقتنا هذا وقد قمت بنصحهم حتى ابي ولم يبالوا في ذلك فبماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا الواجب مثل ما بعد النصيحة التوحيد لان العادات السيئة ما هي بعذر العادات السيئة يجب ان تزال - 00:48:14

كانوا مشرفون على عادات عبادة الاصنام والاوثان وقتل البنات وغير هذا من حاجاتهم الخبيثة فجاء الشرط النهي عنها وازالتها فعلى كل انسان ان يتحرى ما جاء به الشرع حتى يزيل العهد عن المنكر - 00:48:34

وليس له بعذر ان يكون اسلافه مشوا عليها او ابوه او امه او جيرانه لا هذا ليس بعذر هذا عذر كفار انا وجدنا ابائنا على امة وانا على ابائهم مقتدرون هذا - 00:48:52

العذر كفرة والعياذ بالله الواجب ازالة العادات السيئة فعليك ان تستمر في النصيحة تؤديه الى الخير واخوانك الذي معك ذلك من جوانبكم واصحابه الطيبين حتى تكون الجهود مكثفة فاستعين بالله ثم في اخوانك الطيبين - 00:49:06

الاقارب او جيران او ناس معروفين حتى ينصحوا معه فيساعدوه العذاب السيئات اما مقاطعته فلا ولا فعليك بالنصيحة والجد وغض البصر حتى نزول الصبر ويحصل خير ان شاء الله. نعم - 00:49:25

اثابكم الله يقول سماحة الشيخ هناك شخص استهزأ باية من كتاب الله الكريم سخر من الاية واتى بكلام لا يليق كأن قائله هو الله تبارك وتعالى ولما علم الحكم في ذلك استغفر الله في نفس اللحظة - 00:49:44

فهل يعتبر هذا الاستغفار توبة له استغفار معه الندم بقلبه والرجوع الى الله والصدق وقلبه مقيم على الخبث والاستهزاء ما تمنعه ما ينفع الكلام قال الله تعالى قل اذلاء واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:50:02

لا تعتزوا بكفركم بعد ايمانكم الواجب التوبة الصادقة من قلبه واذا كاد من قلبه توبة صادقة فتاب الله عليه وعلى هذا يجتهد في

العمل الصالح والاستغفار كما قال عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم كذا - 00:50:22
قال سبحانه الا من تاب لما ذكر الشرك والقتل والزنا قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا وولاية حسنات فالمؤمنة اذا وقع في المصيبة في الزلة معصية وفي كفر - 00:50:41
يبادر بالتوبة الصادقة بالندم بقلبه والعزم من لا يعود وكثرة السفر والله يتوب على السعي عز وجل. نعم جزاكم الله خير رجل يقول انا لا اصلي فما هو واجبي وواجب المسلمين نحوه - 00:50:59
الذي لا يصلي كافر بنص الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرسول صلى الله عليه وسلم برد الرجل وبين الكفر والشرك والصلاة اخرجه مسلم في الصحيح وهذا ايضا عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:51:18
ومن تركها الاسلام بسند صحيح في احاديث كثيرة فمن لا يصلي حكمه كفر وعلى ولاة الامور ان يستتيبوك فان تاب والا وجب قتله قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلا - 00:51:35
دل على ان من لم يقم الصلاة لا يخلى سبيله قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيت عن قتل المصلين دل على من لا يصلي يقتل ويستتاب والا قتل كافرا هذا الصحيح - 00:51:54
وقال جمع من اهل العلم يقتل عافيا فعلا كبيرا والصواب ان يغفر لك جزاكم الله خيرا سائل يقول فضيلة الشيخ ايهما افضل هذا اذا كان ما جحد الوجوب ثم اذا انكر وجوب الصلاة بواجبة ولا ولا لزوم - 00:52:07
هذا عند جميع العلماء الكفر اكبر عند جميع اهل العلم وانما خلاف اذا كان يقر بوجوده ويعلم انها واجبة فريضة ولكن يتساهل ويترك هذا هو الذي يكبر عند جمع من اهل العلم وهو الصواب - 00:52:26
هو الذي اتبع عليه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي دلت عليه السنة. نعم فضيلة الشيخ يقول فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ايهما افضل مجاهدة النفس بترك المعاصي او مجاهدة اعداء الله بالمال والنصر - 00:52:42
وايهما افضل الجهاد في المال ام الجهاد بالنفس وقد يدخل الجهاد باللسان والقلم في الجهاد بالنفس الواجب الجهادان الواجب الجهاد جهاد النفس عن المعاصي وجهاد الاعداء لا اله الا الله يحصل هذا الجهاد جهاد الكفار - 00:53:00
في النفس والمال اعظم الجهاد مسجد المعاصي وجهاد الكفار من اسباب هداية الله له وتوفيق الله الى حتى يدع المعاصي لان من المعاصي مما يعين الاعداء ومما يسبب ضعف الناس عن الجهاد - 00:53:23
واذا من الله عليه بترك المعاصي صار هذا اعظم في جهاده واكبر للجهاد وانفع للجهاد وجهاد الكفار مع المسلمين والتعاون مع المسلمين ولو كان عنده معصية اوجد ليس بشرط مجاهد يكون تقيا نقيا لا - 00:53:38
وجاهد ولا كان عنده معاصي نهج مع اخوانه بنفسه وماله لكن اذا رزقه الله الجهاد مع الجهاد في الجهاد نفسه في ترك المعاصي كان هذا اكمل وواجب عليه وفرض عليه - 00:53:54
وان يجتهد هذا وهذا ويجاهد النفس لترك المعاصي ويجاهد اعداء الله في نفسه وماله وقلمه الجهاد بالقلم جهاد عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه - 00:54:08
نسائي واحمد والجماعة في الاسلام صحيح وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:54:25